كتاب الوطن العربي

تحت اشراف ـ مؤمن عدنان تدقيق ـ اسراء الحاج

الاهداء الى جميع الشعوب العربية

المقدمة

..الوطن عرش من المحبة ، وآيات من العزة والشموخ

..نبض ينغرس في يتم المشاعر، فتخضر العروق، وتبتل القلوب حنين الاشتياق

:ولقد صدق أحمد شوقي حين قال

..وطني لو شغلت بالخلد عنه ...نازعتني إليه بالخلد نفسي

فعندما تنصرف الغايات في وطننا العربي إلى إبداع ثقافي متجذر في رؤية صادقة، في نفوس تحفها الرغبة في الارتقاء، تجتمع الاصوات الحسان من كل قطر ، لتعزف مع الحياة لحن التآخي ، فتغدو ايقونة ..في يقظة القادم المشرق ان شاء الله

امل الاغا

إلى بغداد دار السلام فخر العرب

بغداد الحُب

في حلة الأشجانْ

حين تزهو على كبد الأرض

بجمالها الفتَّانْ

يا حمامة السلام الشامخة

على الأغصانْ

يا ملاذ الروح العميقة

البراقة بالحب والوجدان

يا وطن الحب

من الرجال والنساء والفتيانْ

يا فرحة العائدين

والمساكين

من جميع الأوطانْ

يا خفقة على كل دار توحدنا

بين العقلِ والدينِ

يا نجمة تشع بطيف نورها

تمحو ظلمة الأكوانْ

يا فجر الشمس

حين تطلين على جميع المساكينِ

سلام من القلب

على جراحكِ

لقد أدميتِ صوارم الأجفانْ

لملمي جراحكِ

واتحدي

لقد دمعَت عليك عيون الملايينِ

يا صوت الحرية بكل طوائفها

وثورة الفقراء على الطغيانْ

أيتها الصامدة ضد العابثين

والزاهدة رغم شعلة النيرانْ

يا تلك الرهبة ضد المعتدين

والشامخة من عبث الشيطانْ

محروسة بحب الله

وحفظه

وبكل شرائع الإيمانْ

مؤمن عدنان

انتحارُ وطنْ

.....

...في صمتِ الحكايةِ يرسو ترجمانُ الكلماتِ

... مسكونةٌ برحلةِ الشَّقاءِ

...نتوء بحملِ النّزوحِ عن طلاسمِ الولادة

وفي تسابقِ المسافاتِ

انفرطَ عقدي

وعلى جِيدِ الوصولِ

كانَ المددُ يؤرخُ لطقسِ الانعتاقِ

... يمجدُ تباشيرَ السَّعدِ في كنفِ الحنان

وعلى عزفِ الرُّؤى

انطوتْ الرُّوحُ

تشعلُ شموعَ الميلادِ

...تُنصتُ عاكفةً على تراتيلِ العبادة

ُأحدثكمْ عن شحوبٍ كالحٍ

في نهايةِ المطافِ

عن خرابٍ غارقٍ في دمِ الطّفولةِ

...كانَ حبيباً

..كانَ وجعاً تنصلَ من مراسمِ الكبرياءِ

كانَ سكيناً منغرساً في صدرِ البقاءِ

ولكنَّ انتحارَ وطنٍ

أباحَ اشتلاعَ نصلَ البطولةِ

..من صرخاتِ المكلومينَ

أثابَ على لونِ الحسرةِ

واستعبادِ أفواهٍ ملغومةٍ

...بسخفِ العادة

...فسلامٌ عليكِ يا أمي

قبلَ أن أعيشَ

..وبعدَ أن أموتَ

فلا زلتُ أحتكمُ العفافَ

...في بلدِ السَّادة

..سلامٌ عليكَ يا قلبي

فهلْ ارتضيتَ افتقاري؟

هلْ ساندتَ الحوتَ

على ابتلاعِ القرشِ

في مطلقِ السَّطوةِ

وعلى أعينِ الرَّقيبِ

تصيحُ استقمْ

فلا زالَ الوقتُ مبكراً

....ولازلتَ غِرَّاً في الإبادة

سلامٌ عليكم يا صحبتي

وأنتم تعودونَ أشباهَ الرِّيحِ

تهبونَ لنجدةِ المردةِ

تبدونَ لهفةَ الغوثِ

ترددونَ : لبيكمْ يا بني قومي

...أنتمْ رفقةٌ

وفي عصرِ الجّنونِ

تنكسرُ كؤوسُ الصّدقِ

...وتنطقُ بالشّهادة

فهلْ تبلدَ الإحساسُ الوفيُّ

لسحرِ النَّقاءِ في ثوبِ الحدادِ؟

أم تراءى لكم توقُ الافتراءِ؟

فكانَ طوقاً حديدياً

..يعتصرُ قنوتَ عبوديتكم

...يهشمُ انبعاثَ صَلفكم

في ابتكارِ الأعذارِ

... بحكمِ الإفادة

وسواءٌ استبسلتم

في احتسابِ الشَّفاعةِ

من نبينا ابراهيم

او حملتمْ عصا موسى

او ارتويتمْ نبيذَ المسيحِ

... أو تسربلتمْ أمانةَ محمدٍ

فلا زالَ الحمقُ مستوطناً

وخيباتُ النُّفوسِ مستترةً

...بطيشِ البلادة

..لازالَ العيبُ ينهشكم

وأنتمْ تُحرمونَ بهجةَ الرُّوحِ

في تشاركِ مقعدٍ

..في رياضِ البراءةِ

تهللونَ لفاسقٍ بفاسدِ قبحكم

وتجلدونَ النَّقيَّ بعبثيةِ فكركم

..علَّهُ يهتدي ولا يتمادى

... وفي النهايةِ

..لا تسألوني أسبابَ حنقي

...فلستُ حانقةً

..اعذروني

..أنا فقطْ أجربُ

..كيفَ يكونُ البوحُ هادفاً

عندما يعتريكَ بركانُ الحماسةِ

..فتكونَ شهماً...مستقيماً

...محتفياً بنبضِ الشَّبابِ والسعادة

أمل الاغا

موجوعةٌ بلادي

مظلمٌ ليلُ المتعبينَ

شبابيكٌ مغلقةٌ بالهمومِ

لمْ تكفِها الأصابعُ للعدِّ

يستيقظونَ على أملٍ مُسجى بخيباتٍ

فقدوا الآمالَ في الطّريقِ الطّويلِ

مُذْ تعالتْ أصواتٌ في الوطنِ

للصراخِ والعويلِ

مُذ سكتتْ أغاني الأفراحِ

وتعالتْ أصواتُ المآذنِ

تخبرُ عن أسماءِ الشُّهداءِ

أخبارنا انفجاراتٌ

معاركٌ هنا وهناكَ

أحداثٌ سوداءُ

تغيرُ معالمَ الأيامِ

كثيرونَ منْ هلّلوا

منْ أوقدوا النّارَ

من زادوها اشتعالاً

كثرتْ الأعلامُ

ومُزقَ الوطنُ

وتشتَّتَ الشّملُ

على مذبحةِ الأمانِ

منْ أينَ نأتي بالأصابعِ

تعدُّ مواقفَ الخذلانِ؟

تعبتْ الأيادي المرفوعةُ بالدّعاءِ

أُنهكتِ القلوبُ

.. وجفتِ الدّموعُ

خيباتٌ... خيباتٌ

وتمرُ السّنواتُ

عشراً تكادُ

والخلاصُ عسيرٌ

موجوعةٌ بلادي

والأحلامُ التي

ما عادتْ تشبهُ الأحلامَ

كبّروا باسمِ الله للموتِ

... ليتهمْ كبروا للحياةِ

صفقوا للحربِ

والخاسرُ كانَ

الإنسانَ

هناء الفيل ـ سوريا

جزائر

جزائر يا عشق الفؤاد

يا روحًا سكنَتْ الأجساد

عطركِ فواحٌ وتُرابُكِ دواء

شفاءٌ للغريب، و للقريب

جنةٌ أنتِ يا سُلطانة

جمال تلافيفُكِ

بهجة طلاتكِ

أبدع الخالق برسمكِ

و بنحتكِ

ألوانك شرف

أحمرٌ أخضرٌ وأبيض

القوة والتضحية تتحد

مع الحياة والسِّلم ترتسم

تكتب نهارٌ جديد لليلٍ أسود

دمر وجرَّم لكنه مرَّ

بلا عودة

. بلا فوضى

بلدُ المليون شهيد

بلدُ الشعب السعيد

براءةُ أطفالهِ

وحياءُ نسائهِ

وصلابةُ رجالهِ

...كلها شهامةُ وطن

..زعزع الكيان

..وقتل البهتان

حرك الضمير.. وبنى الوطن الجميل

..جزائر المعجزة

..جزائر الحب والعفو

فاتن قدادرة - الجزائر

زغردي يا دمشق

يا عروسة المجد

يا بلادي

وإرتدي ثوبكِ الأبيض

وتكللي بالياسمين وبالغار

فقد زالت الغمامة عنك

فتعالي لنشرب كأس نخبك

أشتاقُ إليك كما كنتِ

كشوقِ العاشقِ المُتلهّف

من قاسيون أراك نجمة متلألئةً جوهرة فتانة

وبريقك يشع على كل البلدان

تنبح الكلاب حين تراكِ شامخة

ولن يخيفكِ نُباحهم فهم

أمامكِ كالجرذان

دمشق يا مدينة الحضارات

يا أنشودة الغابات

يا بلادي

بلد الياسمين أنتِ

عشقي وروحي وفؤادي

كفاح مصا ـ سوريا

أنا ومِن بعدي الطوفان

سار في السودان ألوان

على ضفافِ النهر

طفلٌ غريق

على شط البحر

صرخةٌ بريئة

في وسطِ الصحراء

صوت ينادي

ويقول يا بلادي

يا بلاد الشؤم

هناك وطن محروم

المياه فائضةٌ فيه

في مليون ومليون

وفي صرخة معلوم

وأخواتي كأنهم جالسين

يقول عليهم مسكين

هذا ذنب مين وذنب مين

ذنبي إنّي عربي

وأخوي ساكن بقربي

وينظر عليَّ كأنه يشاهدني

لون بشرتي لأنّي أسمر

وجمالي في سماري

وضحكتي الصافية

ونظرتي البريئة

طفل غريق

في مياه البحر

ومياه النهر

وعلى أي شط

يكون ألف غريق

أكون مصدوم لأنّي عربي

وأخواتي عند أولادِ عمي

أجري بشوق

وأقول غداً

يجف فيضانهم

ويرسى مركبهم

!! على أي شط

نحفر حفر أًفي الأرض

ندفن فيها موتاهم

ونعيش على ذكراهم

ونقول لهم أنّ الصهاينة

هُم سبب إنقاذهم

لولا الصهاينة كان مثلكم

موتى مثلهم

ونرفع شأن

الصهاينة عندهم

ومِن حبهم لهم

يترك أرضهم

ويرحل عنهم

يقاتل إخوانهم

ويترك عدوهم

نحن عرب وأنتم عرب

نحن أحق منهم لكم

استيقظ قبل الغفلة

انقذونا ولا تتركونا

فنحن منكم وأنتم منا

فدمنا واحد وأرضنا واحدة

نختلف في الألوان

هذا ما شاء الرحمن

أنا ومِن بعدي الطوفان

حسام أحمد حجازي - مصر

يا وطني الغالي لكَ مني ألف تحية وسلام

حبك من الإيمان ولكَ مني عِطر الكلام

يا أغلى من كلِّ وصفٍ وكلام

وطني العربيّ في حضنكَ أرتمي

لكَ كل الحُب والإخلاص يا أرض السلام

أفديكَ بروحي وبدمي يا أرض الأجداد

ويا أرض الشهداء والأنبياء والعروبة والإسلام

حُب الأوطان هو من رَبّ السماء عطاء

حُب الأوطان ليس مجرّد كلام

سيظلُّ حبك في دمي

لن أحيد ولن أميل بل سأبقى على العهد أبدَ الأيام

وطني العربيّ فيكَ كل جميل

وفي توحدك تكون القوة ويسود الوئام

بالإيمان والأخلاق نبني الأوطان

وبالعزم والإرادة نصنع

المجد ونحقق السلام

سأهتف يا موطني في عشقكَ ما حييت

وأنسج في عشقكَ الكلام

وفي خَوض الحروب

أُلبّي لكَ وأفديك بروحي ولتحيا بسلام

وسأجعل قلمي لكَ يشدوك بأجمل الأشعار

وبطيب وعَذب الكلام

لأنك يا وطن العروبة مجد وفخر كل العرب

وتستحق كل الحب والإحترام

كل كلامي لا يصف قدرك

فَلتُرفرف كل الأعلام

في سماء العرب وتحيا بأمنٍ ووئام

سلمى بن قويدر ـ الجزائر

وطني

ألف تحيةٍ وسلامٌ عليكَ يا وطني المقدس ، تجسدت فيكَ روح التعاون والأمان والاستقرار ،وارتوت أرضكَ المقدسة من دماءِ الآباء والأجداد ،و الرصاص من لحمهم اكتفى و أشباح الموت لهم مطاردة . فأخذنا العهد على أنفسنا أن نخدمك بكلِ قوانا ونفديكَ بأرواحنا .

وطني لِمَ هذا الحنين إليك كلما نويت الرحيل عنك !

ألست من حجرٍ وتربةٍ وماء مثل باقي الأوطان ؟

أنظر إلى شوارع وبنايات وطني فيختلج قلبي اختلاجاً ، وأهيم عشقاً وأنا أسير في الغابات الكثيفة وأقطع الثمار من أشجارها الباسقات يرتعش قلبي كالوالهين المغرمين وأنا أجوب أرض وطني من طنجة إلى الكويرة .

أتعلمون !

إن سُئلتُ عن الجمال والأمان قلت انظر إلى المغرب تهيم بها عشقاً ،

إن حبي لوطني متجسد ومرتبط بالسماء والأرض ، بالحجر والشجر ، بالماء ونسيم الهواء ، بزقزقة العصافير ، والإنسان الوطني .فبات الوطن وكل من نحب في الوطن ممثلاً في تلك البقعة الصغيرة المقدسة.

فلا غرابة إن أصبح حبي لوطني كلعنة عشقٍ ولا غرابة من تلك العبرةُ التي تخنقني كلما اضطررت للرحيل.

صدقوني أنا لا أتحدث مدفوعةً بوطنيتي .

لكن الحقيقة لو لم يكن المغرب وطني لكان رأيي كما هو .....

مروى ايت بابا /المغرب

موطني المغربي

في وصف حُبّك يا وطني عجز قلمي

وحبك راسخٌ في أعماق قلبي

صعب وصفه لأنه موطني

فسأحاول في وصفه مهما كَلّ إعجاز قلمي

لأصفه لباقي البُلدان فهو عربي

لتعرف الخيارات المتنوعة لموطني

فهوَ بلاد الكرم والجود والوجدانِ

ففيه البحار وتقلباتِ المناخِ

مثله مثل باقي البلدان المختلفة فهوَ موطني

يشتهرون سُكّانه بكلامهم العربيّ

ففيه لهجة الشمالي مختلفة عن الغربي

ولهجة الشرقي مختلفة عن الجنوبي

لكن يجمعهم حبهم له فهو مغربي

ويجمعهم مع باقي الدّول العربية الدِّين الإسلامي

فهو بلاد معروف بخيراته الخضرواتِ

فَفِيه إثنا عشر جهة منهم جهتي

وفيه الكثير من الأقاليم الجهوية منها إقليمي

المشتهرون فيه سكانه بالتحضُّر والمعرفة والوفاءِ

فأحبك يا وطني مهما عجز عن وصفك قلمي

لأنك يا موطني حبك مرسوخ في أعماق قلبي

وحبك فضيلة لنا من رَبّ العالمين المنَّانِ

فَفِيك كان الإستعمار لكن نفذ يا موطني

فَفيك أصبحَتْ ثورة الملك والشعب والإستقلال لكل الأراضي

التي كانت مُستعمرة وذلك بفضل حب المقاومين لك يا موطني

هيبة كودار - المغرب

تَجُول العالم وفي طريقك يسطع ضوء يُشعرك أنك في بيتك، فتقترب منه لتشعر أنك لست غريبًا، ويملؤون يومك حكما، ويطبخون لك كل ما لديهم، ويزغردون بمجيئك كأنك وزير ستَحُل مشاكلهم لكنهم يعتبروك فردًا منهم، تجدوا بينهم حب وصلح، وينامون على الأرض ولا يتذمرون، وفرحون ويُرحّبون بالضّيف، ويتميزون بفصاحة اللسان، فيُؤلّفون أشعارًا بقوافي تعجز عن نُطقها، ويضحكون؛ حامدين الله بما عندهم، ويفتخروا بالرسول صلى الله عليه وسلم، حفظوا كتاب الله، وقِصص الأنبياء ليتسامروا بها في المساء.

قليل ما تسمع سرقة، قتل، ومن هذه الجرائم، حتى أنَّ نِيَّة القلوب زادت في بيوتهم، فكثرت البركة وعاشوا بهناء، هكذا كان العربي قديمًا، وحديثًا تغيرت أوزانه فزادت نقاط ونقصت حروف، فلا نعرف اِسمه الآن، جيد جدًا.. نجحت يا من تكون لِكَيْ تُدخِل في بيوتهم السموم والمخدرات، فلِلَحظة نسوا من هُم وظنوا أنها ستدوم.

فأنت تخترع وهو يهلك، فأنت تضحك وهو يبكي، حتى البكاء واللون الأحمر الذي لطّخ كل جدران فلسطين والأردن وليبيا، خلافات وصرعات لا تخمد يومًا.. فهناك من فَر ههه، فاستعمروا وقتها.. وانهكوا عقلها.. وغيروا تفكيرها.. وأطاحوا بشعبها، فهل سنبقى هكذا..؟ فإذا أردتم مَحوَها فلنبدأ بنهب مالها من خدع بيننا.

حتى أنها تملك بصيص نور فهيهات للظلام حجبها. أتى منهم أحد تحدث بلغتنا سخرنا، وتكلم بلغته افتخرنا، فإذا تعلّم منهم عربيتنا وزاروا شوارعنا فتمتموا بلغة غير مفهومة، لو كسروا ظهورنا ولم يكسروا المفتوح ويفتحوا المكسور.. حتى اللباس والأكل رش بلمسات.

إتغيرنا على الطبع العربي، وجهلنا على الركام الذي نحن بداخله

فإذا أردنا أن نُرجع قوافي الحروف فهيَّا نتوكل على الله وننجز ونمحي كلمة "مستحيل" للطبع العربي القديم فينا، لأن الله على كل شيءٍ قدير.

ويضل السؤال معجزة؟

فاطمة الزهراء بداي - الجزائر

''الأمانُ والمُستقر''

يا أُمّي قبل أن تكوني وطنْ

يا منْ ترعرعتُ في أحضانها طولَ العمرْ

فهي الإنتماءُ والأمانُ والمأمنْ

رُغمَ الصعابُ في رحابها فهي المُستقرْ

العطاءُ منكِ والوفاءُ فِينا قد سكنْ

كُلنا يدًا واحدة لِتزدهرْ

خُلدُوا فيكِ الأبطالُ عبر الزمنْ

أساطيرٌ لا ينكرهَا إلَّا كلُّ آحنا مُتجبرْ

صامدةٌ كالطودِ رغم المِحنْ

سلامًا عليكِ مِنْ ظلم البشرْ

حبكِ يا جميلتي في الفؤادِ قدْ دُفنْ

كما زُرِع الحبُ فِينَا للأمِّ منذُ الصغرْ

إنْ افترقنَا كَدفء حضنك لا يُشبهه حضنْ

ليبيا يا مُلبيةَ نِداءِ كُلَّ ذليلٍ مُحتقرْ

فيكِ قلوبٌ على الظالمُ تَحتقنْ

اسم دلّتْ حُروفَهُ على الأمجادِ والظفرْ

حياة رحومة أبو شبشوبة - ليبيا

''نجمة في سماء الحرية''

قسمًا بالنازلات الماحقاتِ

والدماء الزكيات الطاهرات

والبنود اللامعات الخافقات

في الجبال الشامخات الشاهقات

نحن ثرنا فحياة أو ممات

وعقدنا العزم أنْ تحيا الجزائر

...فاشهدوا... فاشهدوا... فاشهدوا

قسم بدأ به شهيدك، وما من قَسمهِ رجوع

على الأقدام أتاك ماشيًا من كل الربوع

بعد أن أطرب مسامع أمه بأقوى وأثبت الحروف

«إني للجبل صاعد يا أماه، فإما أن أحيا ووطني حُر، أو أموت، فإن أتتكِ جثتي لا تبكي، و أقيمي عُرسًا بالزغاريد والطبول»

ووقف قبالة الطائرات القاصفات بشموخ

وزأر طالبًا سلام وطنه، كأسد لطعم الحرية أعلن الجوع

السلاح على كتفه، والمنظار بعينه، وقلبهُ صلب صلابة الصخور

ومن أفئدته صوت منبجس ينادي فداكِ الدم والقلب، جزائر يا أم الروح

طوى وقت العتاب كما يطوى الكتاب

وأطلق رصاصة اندلاع الحساب

صدره يشقه الرصاص و دماؤه تروي التراب

..وروحه صاعدة تنادي: «دُمتي حرة يا بسمة الله في أرضه، ويا لوحة في سجل الخلود، و شعرًا أرتّله كالصلاة

أحبك يا جزائر فليس لكِ مثيل

ولن يستوطن قلبي لكِ بديل

فإن أردت من قولي دليل

فاستنشقي من دمي عطر اسمك الذي لا يحيد ولا يميل

وانصتي من فاهي ذكر اسمك الذي سيظل وصيتي لكل جيل

أيا أم روحي، وحضني الدافئ

«دُمتي حرة أبدية تعلو أليميلِ سقف الثريا والنجوم

.و إلى الجنان سرى الصِّهميم مبتسم الفاه، مطمئن الروح

حشيش خلود

الجزائر - ولاية قسنطينة

بلدي الجزائر

جاءَكِ النصر إذْ النصر ما كان حلمًا

يا بلد المليون يا بلدًا تُدعى الجزائر

لم يضع مراميكِ أبدًا

في الهواء أو كان حلمًا للمُحتلِم

إذ يقول شعبكِ الله أكبر

مثلما ينادي المؤذن المسلم

بغية بين استقلال وحرية

وزخر الوطن في الأحشاء يرتسم

وقال ابن باديس عن جزائرنا

فطوبى لعالم بالجزائر قد استسهم

بالجزائر وطننا والعربية لغتنا

وبالإسلام ديننا جزنا المستعر

حماك بلسان فصيح خير عالم

يستبشر به الدهر يا خير مستبشر

في أيام سادت ظلمة الحرب

بالإدماج والاستيطان لولا وعي المواطن

ذابت عروق محب لوطنه

مسترجيا الاستقلال فرح المتحرر

شعب ما فيه من شيب أبدا

صادق النوايا مستقيم السير

غارت بلدان العالم بنا واتخذت

عبرة الصابر الشجاع الحرس

يا شهداء المجد من جزائرنا

في فؤادي بيت لكم به مسكن

سالت دموع الفخر عن عيني

زخرا بشجعان الوطن المناضل

بوقفة اجلال وقفنا للعَلم

وصوت الحرية يتلاشى بصدق في نفس

سجل يا تاريخ خير معالما

بكناري الخلد ذكر كل محبس

حوباي وداد

الجزائر - ولاية عين صالح

مصر دي بلادي

مصر هيَ موطن ولادتي وموطن وفاتي

مصر هيَ أرض الكنانة، أرض الحماية

فيكِ جيشٌ عظيم، جيش الباسل والشجعان

تأمَّر عليكِ يا بلادي كل طامعٍ في ترابكِ وجيشكِ، وشعبكِ العظيم هُزموا أشد هزيمة

النصر لنا يا أمّنا، فنحن شعبكِ شعبًا عظيم، سندافع عنك إلى آخر عمرنا

فأنتِ بلدنا بلد الحضارات وبلد التاريخ

بلد الملوك والملكات

دي بلادي عشت فيها

عشت فيها أجمل ذكريات

دي هيَ أمّ الدنيا رمز الكنانة والأخوّة

إنْ كنتَ مسلم أو مسيحي فمصر هي أمّنا

ستظلين يا بلادي فخرًا لنا ونحن فخرًا لكِ

سلمتِ يا بلدي من كل شر

ستظلين يا بلدي منبع الخير للعالم

أدهشتِ العالم بحضاراتك وتاريخك وجمالك

فَيا أم الدنيا مكانك ليس في الأرض، مكانك في قلوبنا

يا أرض خطفت قلوبنا

ولمّتْ شملنا

فأنتِ يا مصر أرضٌ من ذَهب

صنع فيكِ رجالًا مدافعين، محافظين عليكِ وعلي العهد معكِ، أنتِ منبع الأبطال والشجعان

فيكِ يا بلادي أعظم نهر، نهر النيل، و فيكِ الدفء وفيكِ النور

عشتِ وما زلتِ عظيمة يا بلادي في عيون العالم، فانتِ مثل النجمة التي تُزيّن السماء الصافية

.لا تقلقي يا بلادي، فخير أجناد الأرض هُم أبناءَك، سيظلون يدافعون عنكِ فأنتِ أمّنا ومنبعنا

إسراء صالح علي عبدالله - مصر

في أزقّة العرب

هذه المرة سرحوا القلم

ودعونا عن العرب نتكلم

لربما نجمع الشمل ونعود أفضل الأمم

لربما محبتنا تكبر ونشرب من كأس الهمم

نمسك أيدينا ونرفع الراية للقمم

نتشبث ببعضنا فنحن من رحم واحدة وأم

نخيط الجراح ونضمدها وننزع الألم

ولا نترك الأثر بل نحيله للعدم

فلننسى ما أصابنا من مرض وسقم

ونعقم أنفسنا ونبث فيها السِلم

والقلوب نُخليها من الخبث والحقد والجرم

والعقول ترتقي وترتفع بالعلم

نوحد قوتنا ونحارب الظلم

ولا ندع ممرًّا للعدو والضيم

فلنضع معنى لاسمنا ولا نكُن كالعقيم

فلنجاهد ونمحو كل عار وخيم

في اتحادنا نحن كالهزيم

نُرعب الأعداء ونصنع القيَم

يا أبناء العرب تعالوا نتحد

نحن إخوة من المهد إلى اللحد

الجزائر تحييكم بلد الشهد

تمدُّ يد العون في المصائب والتشدد هي مفخرة العرب لؤلؤة وزبرجد خلابة مناظرها ورمالها ذهب

مضيفة تسقيك الحب والود

تطعمك الكرم وأحلى الشهد

وفيها تحن لفلسطين وبها نشهد

أنَّ فلسطين فخر ومجد

نحن معها مضيمة أو ظالمة للأبد

ونذهب للسعودية بها نُصلي ونسجد في مكة يقبل كل تهجد

نصلي على إبراهيم الخليل والأنبياء ونردد

نمر للمدينة المنورة نشم ريح النبي محمد نتطهر من كل ضغينة وحقد

نزور سوريا بلد الشهامة والجد

موطن الجمال والرجولة بدون عد

نسافر لطلب العلم بالعراق وجد

علماء مؤلفين بهم التاريخ تمجد

عُرفَت بالعلم والكتب تجدها في كل صدد

لنستريح في قطر بلد الرشد

قشيبة تقية لا مكان فيها للند

بعدها ندخل لعمان أحلى بلد

نستأنس فيها من كل عدو ووغد

نقتني أفخم الجمان والعسجد

نحط في الإمارات نتمتع بالنغم والنشيد

نسقى أطيب الألبان بها نشفى ونسعد

نهرول والأردن نقصد

حسناء باهية كالمرأة الأرود

ونمكث بها لأجل ممدود ممدد

نتطلع لأم الدنيا بها طرائق قدد

نرى الأهرامات خدمت لبد

ندونها ذكرى خالدة للأبد

مصر بك نتخلص من المواجد

نتربع في لبنان دون تمهيد

الفن عنوانها يحمله كل صنديد

السينما والمسرح فيهما نشاهد

الموسيقى الطرب كل يوم تجدد

الجوهرة تونس للعرب رصد

لكل عدو محتال وكل كائد

كل محنة تحلها بالنجد

المغرب عُرفَت بالصرامة والمجد هَزمتْ كل مستعمر وغد

في الشدائد يضحي بها الجند

اليَمن تمدك بسلاح عنيد

متقن صنعته من حديد

أتحفه فنانون باليد

توارثوا المهنة أبًا عن جد

الكويت أروي عنها وأزيد

أزيَن وأبهى من كل نهيد

تبقى بالقلب مع الوريد

أختم حديثي عن العرب

العرب شهامتهم لا تكفيها كل الكتب نخوتهم واتحادهم كترائب

تفردوا بذكائهم ليس فيهم لغوب

حضارتهم سطعت على كل الشعوب

أنارت العالم أجمع وجل الضروب

ستبقى العروبة إنارة كل نسب

نفتخر بهم واسمهم يحمل العجب

بقلم بولربعة روميساء - الجزائر

''منبَت الأحرار''

مِن عاصمة الشرق سيرتا أكتبُ، مِن بلاد الصخر العتيق أنادي، بلادي ويا أرض الأجداد، مُهجة فؤادي وتاريخ الأمجاد، مِن غابات القالة، إلى حدائق وهران، مِن ساحل الجزائر، إلى واحات أدرار. جزائر يا منبت الأحرار، ويا وطنًا أنجب الرجال، مجدكِ عريق وتاريخكِ عتيق، بدءًا من حضارة الفينيق، إلى حضارة الرومان والإغريق، إلى الاحتلال الفرنسي، وثورة أسُودها الملحمية الذين خلّدوا تاريخ بلادهم بدمائهم الطاهرة، وجعلوا عَلمها يعلو بين الأمم، ومهابة تخضع لها كل الأجناس والأعراق. ماذا عساي أن أقول لأقول عن الجزائر؟ فتعبيري ناقص، وبلاغتي تعجز عن وصفها، من شرقها العالي، إلى غربها الغالي، من وسطها المجيد، إلى صحرائها المديدة. أما بالنسبة لثقافتها وعادات مناطقها، فلها عنوان آخر.

عربيةٌ أنا، من أصول بربرية، وهذه بلادي الجزائر، فقسمًا بالدماء الطاهرة، أنْ نبقى على العهد، حتى يوم اللحد، فلتحيا الجزائر وليحيا شعبها.

نسرين حاجي

''نبضي الجزائر''

وطني أيها الوطن العزيز، والبلد الجميل والزاهر، كنتُ في المساء شاردة الذهن وأخمّن في شعبكِ الصامد وطريقة عَيشه، فخطرتْ في بالي أن أكتبَ عن هذا الوطن المُذهل، وطني الحبيب، إنها الجزائر، لكن كنتُ متخوفة ومترددة بعض الشيء من أن تخونني الكلمات، وتعجز أنامل يدي عن وصفك يا عزيزي بكل صدقٍ ومصداقية، بحيث تتسارع نبضات قلبي لهفة وشوقًا عند سماع إسمك المبهر لكل مُحبّيك، وإسمك المرعب لكل أعدائك، فأنتَ الوطن المشرق كشروق الشمس الساطعة، والوطن المذهل والجميل، إنه وطني الحبيب، وطني الذي أعتز وأفتخر به، وطني الجزائر مفتخرة كوني ابنة من هذا البلد، بلد المليون ونصف شهيد، فمهما عبّرتُ ومهما كتبتُ ومهما قلتُ صدقوني لا أستطيع وصفه، فهو وطن متلاحم في الشدائد، حيث تجد شعبه متعاون في وقت الضيق والصعاب المنهكة، كما يطل وطني الحبيب على البحر الأبيض المتوسط والصافي كصفاء السماء، وجميلٌ كجمال يوسف عليه السلام، نعم! كما أنه مزدهر في جميع المجالات، كيف لا أتفاخر ووطني ينجذب له كل الأوطان المجاورة، وتحبه جُل الأوطان العربية، من فلسطين الحبيبة، والسودان، والعراق، ومصر، والقائمة ما تزال طويلة، وما يثير فوران دمي عندما أجد من يقذف وطني ويتكلم عنه بالسوء، فأنا جدًّا غيورة ولا أتسامح ولا أرحم مع من يهين وطني الغالي، وطن الشهداء الشجعان والشهماء، وفي الأخير أود أن أطلب الله أن يحمي بلدي من كل شر وسائر بلاد المسلمين، وأن يجعله في أعلى المراتب.. يا رَب يا كريم.

نجوم درويش

الجزائر - ولاية البليدة

'' ريح عَطِرة''

طيّبة طِيبُ الزّهر في عطرها

..والسندس يُبهي طلّتها

شعوبها مُتّحدة بقلبٍ واحد

..لا يفرقها بُعد المسافة ولا يُعيق اِرتباطها حد

روح الأُخوة تجمع العرب كلهم

ويبقى اِختلافُ المسكن آخر همّهم

صحيح أن ألسنتنا تتفرق

..لكن المعنى في النهاية واحد

فإنْ قلتُ جزائريّ أم أردنيّ أو حتى فلسطينيّ

..يبقى أصل الدّم واحدًا وتحت راية دين الإسلام نجتمع

أحرارًا نبقى أبَد الدهر

..ولا ننصاع لمن يحكم الشعب بالجبر

سنرفعُ راية الإسلام والعروبة في كلّ مكان

..ونوصّل رسالتنا لكل إنسان

سنضلُّ عَرب وبعروبتنا نفخر

جزائريّةٌ أنا وبإنتمائي العربي أترنّم

رحيمة الصادق - الجزائر

لمتى لمتى سنظل مغفّلين؟ لمتى سنظل مُكتَّفي الأيدي ونُشاهد في صمت اِكتساح أراضي وطننا فلسطين من قِبَل ذلكَ الاحتلال المغتصب؟ لمتى سنظل يا أوطاني العربية نشاهد إخوتنا في القدس، وغزة، ونابلس، يُقتلون ويُدمَّرون..؟ هل سنصبح ننتظر تحرك أسياد بلادنا؟ لا أظن ذلك، فبلادنا فلسطين تنادينا وتستغيث إلَينا، شدوا الهمة، فوطننا ينتظرنا، لا تقلق يا وطني الثاني فإني أؤمن أنَّ الساعة اِقتربَتْ، فهؤلاء الفئران اِقترب وقتهم وساعتهم معًا، فنصرُ الله آتٍ أيها الفئران، وسلامًا على روحك يا وطني الثاني فلسطين، وبئسًا على حال مجتمعنا العربي، فغَفل بعضنا عن قضيتنا الأولى فلسطين، سَلمتِ وسلِم شعبك يا فلسطين، فأنتِ روح الوطن العربي، ستظلين في قلوبنا رغمًا عن أعيُن كل خائنٍ خان قضيتكِ وباع مجتمعه العربي لكِ، يُدنس يدهُ مع هؤلاء الأوغاد الذين لا أصل لهم ولا وطن، فأنتِ جُزء من الوطن العربي وستظلين جزءًا منه، فأنتِ للفلسطينيين، والفلسطينيون لكِ، وسيظل القدس عربيًّا رغم أنف كل من يريد تدنيسه، فلا تقلقي، فشعبك من صغيره إلي كبيره يحميكِ، فأنتِ منبع الرجال فلا أقول إلا كل خير فيكِ، فسلام على أرضٍ صبرتْ وتحملتْ ما حدث وما يَحدث لها، فسلامًا وسلامًا على أوطاننا.

اسراء صالح

ماذا يا أقصى هل ضَعِفت؟ بل أنَّ قلوبنا عنكَ التي أصبحت هَشة.

ماذا يا أقصى هل نسيتنا؟ بل نحن الذين نسيناكَ ونسينا أَنفُسنا.

ماذا يا أقصى هل تخليت عنَّا؟ بل نحن الذين تخلينا عنكَ وألهتنا الدنيا.

ماذا يا أقصى هل نسيت أنكَ جزءٌ منّا؟ بل نحن الذين صدقنا هذا وصدقنا تفتت شَملنا.

ماذا يا أقصى ماذا حلّ بك أخبرني؟ بل الذي حلّ بك هو سبب بُعدنا عنك.

لكَ الفداء يا أقصانا فالنصر آتٍ لا محالة، فصبرًا فصبرًا.

إسراء صالح علي عبدالله

''مغربية وأفتخر''

أنا فتاةُ المغرب، أحِبُّ بلدي وأعتزُّ بوطن أجدادي، وسأعمل من أجله فداءٍ له.

بلادي يحكمه الملك مُحمد السادس نصره الله وأيّده، ويتكون من 4 مؤسسات دستورية من بعد الملك.

أرى أنَّ مُدنه المشهورة هيَ الرباط؛ التي تُعتبر عاصمة المغرب، والدار البيضاء؛ التي تُعتبر العاصمة الاقتصادية وقلب المغرب، ومراكش المدينة الحمراء مدينة البهجة، وكذا فاس ومكناس اللتانِ تعتبران من أقدم المُدن المغربية، حيث فاس شرع ببنائها مولاي الإدريس الثاني في عهد الدارسة، ومكناس مولاي إسماعيل في عهد العلويين.

يتميز بلادي بالمآثر التي تعود قرونها إلى أجداد أجدادي، وحيثُ تعتبر ميراثًا لنا منهم وزخرفة تزركش المدن، كجامع القرويين الذي يتواجد بفاس، "فاطمة الفهرية"، هي التي كانت وراء تأسيسه بالمغرب، وهوَ أول جامع في العالم بحسب موسوعة غينيس، ثُمَّ جامع الفنا في مراكش؛ والتي تعتبر ساحته قلب مراكش النابض، وحديقة أنيما التي أسسها النمساوي، وكذا ضريح السعديين وقصر البديع اللذان يعتبران من أهم المعالم السياحية والتاريخية في المدينة.

في مدينة الدار البيضاء يوجد مسجد الحسن الثاني الذي يعتبر أكبر مسجد في المغرب.

المغرب بلدي وسأبقى مُفتخرة بكَوني من شعبهِ.

فاطمة الزهراء أيت علي إيشوا - المغرب

''حب الوطن وأرضه''

حُبُّ وطني هوَ إحساس خفي يُحركني للتعلق به، والإنتماء إليه مهما اِبتعدتُ عنه، وإحساس بأنَّ لا شيء يُضاهي دفء الأرض التي خُلقتُ من ترابها وترعرعتُ في قلبها، إحساسٌ لا يوصف، وحبي لهذه الأرض لم يأتِ من العدم، فهي مهجعي ومكاني الذي أسكن به، فلولاها لَما شعرتُ يومًا بمعنى الإستقرار والأمان.

مهما رأيتُ وأحببتُ من بلدان، سيظل وطني هو وطني، مستقرٌ في قلبي؛ فهو ملجئي من كل ما يضرني، وفخري، كلما حدث شيء مُهم مَثَّل وطني خير تمثيل، وترفرف عَلم موطني شامخًا، بكل فخر متعاليًا.

علمني رسولي الكريم -عليه أفضل الصلاة والسلام- كيف أن أحب وطني؟ وهو الذي قال عن مكة المُكرّمة: (ما أطيبك من بلد! و أحبَّك إليَّ! ولولا أنْ قومي أخرجوني منكِ ما سكنتُ غَيركِ)، هذا الحديث يدل على تعلُّق النبي عليه الصلاة والسلام بوطنه، وحُبه العميق تجاهه، وحنينه الدائم له، فهو الذي وُلِد فيه عليه السلام، وشبَّ فيه، لذلك حُب الوطن هو أمرٌ فطريٌّ بداخلي، وبداخل كل إنسان.

أما الأجملُ مِن ذلك هو: عُروبتي وتحدثي بلغة الضاد بكل فخر لي ولكل عربيٌّ مثلي.

ما أجملها! تلك العبارات عندما أكتبها على مذكرتي بالفصحى.

وما أجمل! صوتي عندما أترَنمُ بحديثي عنها.

وما أجمل! اللقاء عندما ألتقي بأُختِي العربية في إحدى البلاد الأجنبية، وننظرُ لبعضنا البعض، وعلى وجوهنا علامات لهفه، وحب، وفخر.

تقول: بأن العروبية تجري في دَمّنا، ويجمعُنا وطن واحد وهو العربيُّ.

كم هوَ جميل الحديث عنكَ يا وطني، وستظل غالي وأحَبَّ إلى قلبي، لتبقى أنت ذخرًا لي أتباهى به بين الأمم.

بدور سليمان - السودان

..لأنكَ الوطن

..لم أكتب يومًا لكَ

..أبقيتُ ضمير المحاولة مستترًا

.ينضج على ضوءِ الحبِّ

...كلما تسلل من مروجك إلى قصائدي اليابسة

..لأنكَ الوطن

..لمْ أكتب لكَ حرفًا مرهقًا

يغتالني بألفِ سؤال

...فتنبتُ الأحلام في صدى الفراغ

..تمتدُّ سجادة فارسية

..بينك وقلبي

..بينك وطموحي

..بينك ووطنِيّتي

..حينها بخِفّة

..أحاول أنْ أنثر ما تدفّق داخلي

...أُقدّم قصائدي المعطرة للريح

.وأعود ضميرًا مُستترًا

نسير إليكَ

...بصوتٍ بهيج

نرسم على وجه الطريق

..بعرق الحبّ والإيمان.. مجدنا

..ووقتُ الغياب

نحقن الصّوت بالمورفين

المدن بالخواء

نتجرّد من كل السوء

نُغربل العتمة

..نحيك الشمس من صفرة الصبر

..نفتل الضوء على هيئة وطن

له سبع سموات

.وأرض قمحية الرغبات

..لأنكَ الوطن

لا أجدُ كلمة أبحر بها نحوَكَ

..وأنتَ البحر والموج

..وكل الوقت المحمّل فوق كتف الإنتظار

.لأنْ تولد قصيدة مملوءة بالعشق والغناء

أبوابكَ المفتوحة... أجراس المحبة

ومآذن الله

..لها أيضًا

..أصابعٌ طويلة

تقلب هشيم اللغة

تُعيد الغيمة الشاردة

..تشير للتين والزيتون

..حقول السنابل.. لعصافير الحرية

..وفراشات النور تقلب الدفاتر

..فيضحكُ الوطن

.....بإنتظار قصيدة

رويدة أحمد الضمور - الأردن

''لكننا نهوى الوطن''

..في الضّجيج شيء من الريح

..من الرمال

دعه للصحراء وأنثرهُ في جسد الهواء

أهجر الدَّمع المعتق في وسائد الأحلام

..وخمر الأماني الساكنات في العيون

..دعْ عنكَ ما يؤوّل ولا يؤوّل

إننا الخطوات الهاربة

والوجوه العارية من الهدوء

أنبتني الدنيا تجعيده في وجه الشقاء

..كي أستمر.. وأستمر

نافضًا كل الوجع

..ويد الفقير

..ناقصةٌ.. شاحبة

...والعيون في الملاذ باكية

..قهرٌ أنا

...ألمٌ أنا

..سَهد الليالي المُقفِرة

..والأمعاء الخاوية

..دُلني أيها العابر للسماء

..كيف يشبعنا الدعاء

..من يرتق صدى عويل أولادنا

..والمَرار المستفز لأوجاعنا

لُكْنا الدعاء والصبر فينا

..لا من زوال

الأرواح الذابلة

..تمدُّ يد البكاء للأرصفة

...و الليل متربع... متجمد تحتَ الجفون

الجوع فينا يسكنه الوفاء

..والوفاء غادَر عرش الملوك

...هل حَسَّه الوزير

..أو نائب يتململ فوق كرسيّه الوثير

..أو عابر من الذوات

سأل من هذا الفقير؟

هل من فقير؟

..يا لهذا الصمت الموجع

..كيف صِرنا حجارة

..وحديثنا فاض بالمَرارة

..لكننا نهوى الوطن

نهوى الوطن

رويدة أحمد الضمور - الأردن

''بلدي المغرب''

بلَدي يَا أجْمل البلدانِ، يَا ورْدة في بُسْتانٍ،

..يَا أرضَ الخَيْرِ والكَرمِ، فيكَ أُحَقّقُ أحْلاَمِي

بِدَمي أَفْديكَ، وَرُوحي أُهْديكَ،

..أنا منكَ وأنتَ منِّي، ولِجدوركَ أنْتمي

..فِيكَ وُلدَ الرّجَالُ الأحْرارُ، وعَلَى أَرْضِكَ خُطَّ تَاريخُ أَمْجادٍ، يا مْهدَ كلِّ الثَّقافَاتِ

بَلَدِي يَا أجْمل البُلدَانِ، يَا جَنَّةَ كُلَّ إنْسَانٍ،

..يَا أرْضًا كَرِيمةً مِضْيافةً، وَجَمالُكَ ينطقُ مِنْ حُروفِ اسمِكَ

أنَا غُصْنٌ مِنْك لنْ يَنْثَنِي، وعَنْكَ لنْ أتَنَازَلَ مَهْمَا مَسَّنِي،

بِكُلّ مَكَانٍ فِيكَ أُحِبُّكَ، بِجِبَالِكَ وَصَحاريكَ،

بِمُدُنِكَ وَقُراكَ، مِنْ طَنْجةَ عَرُوسَةَ الشَّمَالِ،

..إلَى لَكْويرَة جَوهَرةُ الجَنوبِ

..مَهماَ قَالُوا عنْكَ أوْ تَحدَّثُوا فِيكَ، سَأظَلُّ أحِبّكَ لِآخِر نَفسٍ أَتنَفَّسهُ

..وَسَأظَلُّ أَرقُبُ أَنْ يَسْطعَ نُورٌ منْكَ، نُورًا ينْبعثُ منَ الظُّلمةِ ليُضِيءَ عتَمةَ الجُدرَان

بَلدِي يَا أَجملَ البُلدَان، يَا زهْرةً فِي كلِّ مَكانٍ،

..لَوْ زُرتُ كلَّ بُلْدان العَالمِ، فَمِثْلكَ لنْ أجِدَ يا مسْكنِي

بقلم: حكيمة أيت الطالب - المغرب

''صنعاء يا امرأة فاتنة''

حسناء بيعت حضارتها في مزاد عربي، عروسٌ الكل أراد أن يكون شريكها؛ طمعًا بجسدها النّحيل، غرسوا خِنجر الغدر بخاصرتكِ، حطموا آمالكِ وأجهضوا أحلامكِ، ولَمْ يرف لهم ضمير، سفكوا الدماء وارتشفت منه حناجرهم، سرق جشعهم طفولة الأبرياء، خُيّم على رأسهم وَهْم التسلط والاصطفاء، تجارة ذئاب نفوا أبناء وطني، واِستوطن الأغراب، إني أراهم يفترشون الأرض مدارس، وسقفهم السماء يلوكون الصخر خبزًا، جفّت ضمائرهم وما جفّت دماء الأبرياء، آهٍ وطني الجريح، من غاب وطنه غاب عِزه ولو أعزّه العالم بأكمله، بُقعة أرض ما زال في القلب موطنها، نشكيكم لرَبّ العالمين اليوم وغدٍ، يا من كنتم سببًا في الفقر والإهمال، الضيق والتضييع.

صنعاء لم يدمرها سَوط جلادها بقدر ما دمرها سوط إخوانه، اليمن السعيد كيوسف في إخوته، ذنبه الوحيد أنه كان جميلًا، وإنْ ضاق بكِ الحال وأحاطكِ اليأس من كلّ جهة، تذكري قول رسول الله محمد: "أهل اليمن مني و أنا منهم" أيُّ عزٍ هذا وأيُّ افتخار، جُملة تزيل عبئ حال صنعاء. يا امرأة ساحرة لوثوا جمال عينيها وأفسدوا كحلهما، ضعي أحمر شفاهكِ بلون الجمر واِبتسمي مكابرة، أخفي على العالم اِحتضاراتكِ ومأساتكِ، وإنْ عصفَتْ بكِ الأيام وحلّ الخريف الطويل، فلن يجف المطر، والربيع قادم. حبيبتي لا لَوم على الغرب مادام العرب فعلوا الأسوأ، حضارتكِ ضاربة في أعماق التاريخ، وإنْ أبوا ذلك فها هنا كان عرش بلقيس ملكة سبأ في زمانٍ كانوا هُم فيه يدفنون بناتهم أحياء، ومملكة حمير وقتبان ومملكة حضرموت. عزيزتي اليمن، وإن قالوا يومًا فيكِ دخانًا يعكر كبد السماء، قولي بكل برود.. بل ضبابًا يزول بشروق الشمس، لا يمكن للعظمة أن تُمحى.

وسيعود اليمن سعيد.

صنعاء يا اِمرأة فاتنة، كيف يُكسر كبريائها؟

كيف تُسلب أحلامها؟ كيف تُغتصب أراضيها؟

يسرى إيمان بوخالفة - الجزائر

الأردن! يا هاشمية الأصل، يا عربية موقعها في الجنوب الغربي لآسيا، يا من توسطتِ الشرق الأوسط بشموخكِ وتواجدكِ لجنوب الشامِ وعبقها، يا من تحيطكِ الزهور العطرة، فعن شمالكِ الزهرة السورية، وعن غربكِ عبقٌ، ونرجس الفلسطينية، وعن شرقكِ الرائحة العراقية.

يا من تطل ملامحها وبؤبؤ عينيها عليكَ يا خليج القلب، بل يا خليج العقبة، عن جنوبها الغربي، وفي اليمة الأخرى من الجنوب الشرقي تزهر هناك بالضبط مملكةً عربية شامخة السعد، ومبتهجة المسعد، مملكة عربية سعودية. يا بلدًا أجمعت بين ثقافاتٍ، وعبق لهجاتٍ عربية.

يا علمًا بالأسودِ على كل حاقد، ويا أبيضًا على كل مضحٍ وعلى كل شامخ في سبيل عزتك، يا أخضرًا في الجنان على روح كل مستشهد، ويا أحمرًا لسفك دم كل خائنٍ ودم كل باغض، سلامٌ على أرضكِ يا عبق نرجس الأردنية طبتِ وطاب ممشاكِ...

المغرب: ويربطُ أهلكِ ذو الجودِ والكرمِ، ذو العزةِ وطيب النفس، ربطًا لتعصمها، يا أجمل غربيٍ للإفريقية، فيا دارًا بيضاء شاهدةً بجمال روحكِ الغناء؛ لتنصت مسامع شمالك لبحرٍ يتوسط الأبيض، وتجاور نبضات قلبكِ جزائريةً تزأر بالحب شرقًا، يا موقعًا لغروب شمس البؤس، وإشراقة شمس التفاؤل، طابت أرضكِ، ونعم تبركِ، و سلم أهلكِ..

بقلم/ الحسناء منعم..

''وطني الأردن''

الواو/ وهج يُرتّلُ الحرفَ على إيقاعِ مجد

الطاء/ طيفٌ يدورُ حولَ مدارِ عشق

النون/ نبضٌ يشهدُ بسطوةِ فخر

الياء/ ينبوعٌ هاشميّ بنشوةِ نصر

تتبدّلُ قوانين الحريةِ بلهفةِ تاريخٍ يُسطّر بطولاتٍ وتضحيات لأرضٍ شهدتْ بالأمجاد، بأناقة عطرٍ للشهداء، عزةٍ وكرامةٍ قد ظَفِر، ثمنَهُ غالٍ بدماءٍ كُثُر، وحريةٍ تعتلي مناصبَ فخر.

تلك سطوةِ العشقِ للوطن بعظمةِ التاريخِ، ومُباهاة العلّو، ومراتب النصر، لترابٍ طُهر، حريةِ فكر، أُلفةٌ تجمعُنا وفرحةٌ تلقَفُنا، وألمٌ يضُمّنا، وفزعةٌ تُدهِشنا، ودم الشهيد يُطهّرنا.

وطني إسمك ألهجُ به صُبحًا ومساء

وأنقشهُ بين الأضلاع، وأُغلّفهُ بمنديلِ العِزّ والإباء

وبمياسم العطر للشرفِ والفداء

حتى الأماني تُغدِقُ لك بالهدايا

والفرحُ يُزركشُ لكَ التحيا

أردنيًّا هاشميًّا كريمُ العطايا

ويلٌ لعابثٍ وطيء أرضُكَ جعلناه رُفاتا

وأيُّ مُريبٍ لأمْنِكْ ناثرناهُ شظايا

فأنتَ موطنٌ لطَيّبي النوايا

جعلنا محبتك لأبنائنا وصايا

وسلّمناهم من بعدنا الولاية

فحُبكَ مُستَملكٌ كلّ الزوايا

مُتغلغلٌ في الروحِ حدّ الثنايا

فأنتَ الأصيلُ ومن بعدك كلهم بقايا

حفظكَ الله من كل الرزايا والبلايا

عِشقُكَ سيبقى طول العمر فأنتَ أجملُ وأروع الهدايا

منتهى إبراهيم عطيات - الأردن

''وطني الحبيب''

أنا عمّار، عمري 25 سنة، مُتخرج ولم أجد وظيفة ولذلك عملت في مقهى شعبي عريق، أمكث مع أمي وأختي الصغرى، والدتي تعمل في الخياطة وهذا هوَ مصدر رزقنا.

ذات يوم كنتُ جالس مع الرّفقة وسمعتهم يتحدَّثون عن مُظاهرة أقامها عِدة أشخاص ويودُّون المشاركة فيها؛ ليأخذوا حقهم كباقي الأشخاص، فكّرتُ مع ذاتي بأنه لِمَ لا أشارك؟ ربما سأحصل على وظيفة أجني منها الكثير من المال وأدَعُ والدتي ترتاح قليلًا..

وأخبرتهم بأنني أود الإنضمام معهم، إتفقنا على يوم محدد نذهب فيه للمظاهرة، وفي كل يوم أذهب دون عِلم والدتي، إتّسعت هذه المظاهرة وبدأ الشباب من جميع المحافظات يخرجون بدعوى حقوقهم وكذلك النساء، فكان لهن دَور بارز في هذه المظاهرة.

بدأ يأتي الإعلاميون لينقلوا هذه المظاهرة للتلفزيونات، ووصل الأمر لأمي.. إتّصلت بي وكانت غاضبة مني وغضبها هذا هو خوفًا من أن يصيبني مكروه.

توجهتُ للمنزل وأخبرتها عن الأمر فرفضَتْ، وأنا حاولتُ إلى أن وافقَتْ، وفي كل يوم أذهب كانت تعطيني بعض الطعام والشراب لأجل الرّفقة المتواجدون.

في هذه المظاهرة مات الكثير من الشباب ومن ضمنهم رفاقي، حزنتُ عليهم كثيرًا، لمْ يبقى لدي سوى إصراري وهدفي على أن تستمر هذه المظاهرة.

شجّعتُ الجميع على أن يشارك، طلاب جامعيين وطلاب المدارس كلهم ينادون.. بالروح بالدم نفديك يا عراق، ونأمل على أن نلقى نتيجة تُرضي الجميع.

الكاتبة نورة محمد

''عشق سرمدي''

يا عاشقة الفؤاد در قلبكِ ما به،

كيف حالكِ بعدي قد ساء حالي بعدكِ،

يا أميرة القلب أجبيننني،

فلقد اِعترى البرد صوتي،

وبِتُّ أصدح في عنان السماء،

باتَ صوتي معلقًا هناك،

وبِتُّ أنا هُنا،

بت أتخبّط بجدران منزلنا المتكاثرة،

بت أرسم صوركِ هنا وهنا،

لأنكِ في كل مكان يا عزيزتي،

صوتكِ يترنّح في مخيلتي،

ورائحتكِ على سُترتي متبقية،

أحببتكِ يا حبيبتي وكل ما فيكِ أهواه،

فالبحر والشمس والقمر وكل رملة بكِ هُيام،

أشتاق لكِ،

فشوقي إليكِ أعلّ قلبي،

وما لي غير قلبكِ طبيب،

اِحتويني فأنا ببعدك أسير،

لقد أسِرتُ بحبكِ أسر الفؤاد عن الفؤاد،

أشتاق لأمشي في طرقاتكِ،

وأرقص الدبكة بين نسمات فؤادكِ،

أشتاق لأن أنام على حضنكِ،

أنتِ هناك وأنا هنا وعلى عهد الحب باقيا،

لقد دقّت أجراس المحكمة ببعدك عن قلبي،

وبعدي عن عيناكِ،

فالواصل إليك معتقل الجهات،

أبعدوني عن عيناكِ بتهمة الحب الأبدية،

فكيف أبرر لهم بأنّ حُب الوطن تهمة تحسب بها قضية،

كيف أخبرهم أنكِ فلسطين الحبيبة عروسة قلبي الوردية،

كيف أخبرهم أنكِ ريحانة الفؤاد،

أسيرة القلب والروح،

ولكن الثمانية والعشرون حرفًا لم تسعفني حينها.

زهرة إسماعيل ضاهر

''وطني الغالي''

وطني هوَ المكان الذي ترعرعت فيه

على أرضهِ الخضراء قد كبرتُ

وطني هوَ كلِمَة صغيرة

لكنها تحملُ في طيّاتها معاني كبيرة

فيكَ أهلي وأصدقائي

فيكَ وُلِدَتْ المحبة والأخوة

حُبّي لكَ يدفعني إلى الجِد والإجتهاد

لأرفع من شأنكَ

تمجيدًا لشهدائنا الأبطال

شهدائنا الذين حرروا الجزائر

رغم كل المخاطر

بدمائهم قد سقَوه

بأرواحهم قد حموه

ها قد بزغ الفجر في الآفاقِ

بدرٌ كان من قبل فاتر

وطني ها قد نلتَ ما تُريد

بعد حرب وخسائر

فشعبكَ اليوم سعيد

دُمتَ لنا يا وطني الحبيب

وطنُ السكينة اللبيب.

فاطمة الزهراء - الجزائر

''وِحدتنا العربية''

ثم إنّي لا أفتخر بشيء كفخري بنَسَبي العربيّ. عربية الأصل أنا، وأعتزُّ بكَوني من بَني الهاشم، أولئك الذين كتبوا التاريخ بأحرفٍ من ذهب، حملهُ الأمويين إلينا بانتصاراتهم والعبّاسيون بحضاراتهم، فحق لنا أن نحتفي به.

إنها لمَفْخَرة عظيمة لي أن أولد بَين أحضان شعب صان عهد الوِحدة والأخوة، وسار على خُطى الرشيد.

شعب فرقته المسافات، والعادات، والتقاليد، وجمعته لُغة واحدة ودِين واحد. أُمّة جمعتها المواقف فمثّلت الوفاء في أبهى حُلله.

ليس في قلبي حُب لشيء أصدق من حُبي لهذا الوطن العربي الأبيّ، عظيم الشأن تاريخا وحضارة، دينًا ولغة، أخلاقًا وقيمًا، عظيم بكل تفاصيله، في عاداته، في تقاليده، في اِتّحاده واِختلافه أيضًا. مجموعة أوطان فرّقتها المسافات وجمعها أبناءها باِتّحادهم وطنًا واحدًا، فرفعوا الوحدة والأخوة شعارًا وعلمًا، واِرتدّوا الإنسانية ثوبًا أبديًّا، إنهم أبناء الوطن العربيّ.

أميرة جنان - الجزائر

.حينما أسافر وأعود إلى دمشق بعد غياب، يغمرني حُزن رهيب في صدري، كمن يحتطب أحلامه ويُلقيها فوق أرصفة الشَّتات

.بيني وبين دمشق تغاريد الطيور، صلوات في الجامع الأموي، رصاص بائد، حُروف من سطور، وذكريات تأبى النسيان

.بيني وبين دمشق عشقٌ قديم يمتَدُّ إلى الأعماق، أُلقي عليها التحيَّات في الصباح، وفي المساء ترتدُّ مكسورة عاتبة على الأيام

دمشق، تلك الملكة مترامية الأطراف، حدودها الحزن والفرح، والكوابيس التي عَبرَتْ حياتنا لتعود إلى الأمان، بتلك اللهفة الطاعنة .بالحضارة ولغة الأجداد، تُرسِل شعاعها في ثنايا الروح، تبحث عن عدل لا يشوبه جيوش الغبار، ولا التخلّي، ولا العدوان

.في دمشق عشتُ اِنتصارات الروح واِنكساراتها؛ فالملكة دمشق علمتنا من حضارتها ألَّا نستسلم أبدًا مهما حدث ومهما كان

قد اِحتوَتْ مشاكلنا، ذاتنا، نَزَقنا، غرورنا، صخبنا، فشلنا ونجاحنا. في كل العصور هي أُمّنا، هي أجدادنا. تهادينا كأوّل طفل، وتحيينا كقطرة ماء. ولأننا مللنا من الحروب والنّحيب والتعب، وأنهكنا الهجر البعيد، واِبتلع البحر سُفننا، وكل العالم في صدد، كانت تُربّت على أكتافنا وتنفض الغبار منها، تُعيد تهذيبنا وتشذيبنا، تَعرفنا جميعًا وقت الحُب، ووقت الإعصار.. وقت المَوت البطيء. تجمع أحاسيسنا .المبعثرة، تُعلمنا أبسط الأشياء وأول أبجديات الحُب، تُعيد تلوين الحياة في قلوبنا وعيوننا، ولو هربنا منها تعيدنا إليها

هي لا تَعلم كم نحبها..! لكنها تَعلم كم بنا مِن حُزن، وكم شَكَونا مِرارًا وتكرارًا لعينيها؛ ومع ذلك لم تغلق أبوابها السبعة في وجوهنا، ولَمْ .تدفن أحاسيسنا في التراب حين نبتعد عنها

.لا ملامح لنا دون دمشق، ولا عنوان يضمّنا غير وطن الياسمين

قمر دمشق جميل وحالم، وشمسها دافئة تسحر القلوب. بحار وطني عجيبة فيها أوغاريت العنفوان وأرواد الشهامة، فيها عاشوا أجدادنا، .وتعلمنا منهم الكثير، من كل الملكات والملوك العابرين في وجداننا ووطنا، من دير الزور وحلب الشهباء.. حتى السويداء ودرعا

في دمشق ترشق روائح العطر في المدينة القديمة، وعبق الياسمين مهيمن على كل الأمكنة.. سماءها ترعى أمانات العهود، وتصد .حماقات النفوس الطامعة بها، كالأنثى الطاعنة الجمال، الفاتنة، المتمردة، لا حكم للطبيعة عليها فهي ملكة الملكات على مَرّ العصور

.الطريق إلى دمشق سفر عبر التاريخ، بلا خرائط، وبلا اتجاه، لا نجوم تُرشدك ولا مصباح، إنه قلبك..! قلبك الذي يشدّك إليها دائمًا

.الحُب له طعم آخر يشبهها، كعَبق عطرها الليلكي

حينما تجلس بإحدى مقاهيها القديمة المُطلّة على الجامع الأموي تتجاهل ألسنة الوقت وفارق الزمن؛ وتصبح وليد اللحظة غير قادر على مقاومة الجمال، فتنسى كل شيء، وتغرق في حب الشام كما يسمونها الأهالي في سوريا. تستنشق عبيرها الخُرافي من أزقّتها القديمة، وتلثم أغصان ورودها، تُراقب الحمائم أمام الجامع وأنتَ تُطعمها من كفك المفرود أمام السماء وأمام المارَّة، فلا تستغرب حين يلتف حولك الحمام ويصدح بهديله الأخاذ؛ ليصل إلى قمم جبال قاسيون، وكأنها بتلك الأنشودة تُهديك ألحان السلام، وكأنّها تقبّل فجرك الناعس على مدار الزمان، فتقف أمامها مشدوها مسرورا، تُتَمتم بعض العبارات الجميلة.. وتلتقط معها صورة وهي تقترب من منضدة ذكريات .الماضي، وأنتَ تجلس وحيدًا في مطعم جميل لتأكل وجبة طعام شهيَّة، تتذكر كل الراحلين من الأحباب... بأماكنهم الخالية

بعد ذلك الضّجيج المبهم من الأشواق تعود لهدوء تجلى في إحدى الأمكنة؛ لتركن في زاوية منسية وتفتح الحاسوب وأنتَ تستمع لألحان الهوى وهي تعزف على أوتار قلبك، لتحتسي قهوتكَ "المزبوطة" وتُسافر بين الحروف، وترسم ذاك الضجيج المنساب بين العروق... لتستيقظ بين سُحب كفّيك وعينيك التي تُمطر زخّات من الودق الغزير فوق عشقك الأبدي على مرآة النوافذ. تُغادر المكان وتسير تحت .مطر دمشق، بين حاراتها العريقة من القصاع حتى المالكي، حتى أصغر بقعة من حاراتها الجميلة

الحياة في دمشق تشبهنا نحن العابرون، الهاربون من مهب المجهول.. قد أتعبنا الغروب الذي اشرأبّ أرواحنا على مهل، فتشعر وكأنك .تُريد أن تحتضن دمشق وتضمّها بين ثنايا ضلوعك، وتهديها عبارات عذبة كما وهبتنا السحر، والأمان، والحب، والحنان أنهارًا متدفّقة

تتهادى مندهشًا حين يعاودك الحنين لأصدقائك في المدرسة والجامعة، وتنتظر فيها أحبائك الغاليين الغائبين عنك منذ سنوات في رواق صمت العتمة قرب الروح؛ فتحبو في ذاكرتك أيام عشتها فوق ضفافها المورقة في بردى، وبلودان، والزبداني، والغوطة المزهرة، تتخيلهم أمامك فتشعر بغصة الاحتضار وأنت تضمهم بين ذراعيك، وتحلم بقدومهم إليك على فرس أبيض كالأُمَراء.

يا تُرى هل جرَّبوا مثلي أن يهربوا من الذكريات ويفتر شوا عُشبًا أخضرًا في زَورق الحياة كما اعتادوا التلاشي في مجرى الدّماء حتى الممات..؟!

هل يسامرون القمر مثلي ويسهرون مع النجوم ويحصون كم تبقى من الوقت لِلّقاء..؟ هل يكتبون الحنين في الغياب العليل ويقتفون ملحمة الحُبِّ مثلي..؟ ينسجون الحَكايا لأميرة ذهبية تشرق شمسها على الجبين وفي الوجدان، وينثرون مثلي فرحة الرؤى في الشوارع والطرقات..؟ هل يُغنُّون مثلي ويرقصون بين لوحات وزخارف دمشق المسافرة في الشريان...؟!

د. فاديا ناصر

سوريا – دمشق

''أفتـخـر بجزائيتي''

جزائر يا أرضنا الأبية يا مطلع المعجزات

يا من في رحاب خُلدها ننعم بالخيرات

أرض الأجداد ومعقل الثوار والتضحيات

يا قسمًا متوارثًا عبر الأجيال الصاعدات

يا ساحة الفداء المصقولة بدماء طاهرات

منبت الأبطال ومسقط رأس كل المقاومات

ثوار عقدوا العزم فإما الحياة أو الممات

إسلام، عروبة، إرادة تشحذ الهمم المتقدات

رجال صدقوا الوعد في الليالي الحالكات

و فيالق جيش ليست تثنى فيه العزمات

لواء حزب جبهة التحرير أسمى الرسالات

نضال، مواجهة، تحدي تلك كانت الرهانات

ثاروا ضد الظلم كطوفان سيل جارفات

جابهوا العدوان وكسروا القيود الآسرات

رفضوا الاستيطان واستنكروا النائبات

فجروا ثورة مجد ذاع صيتها في الفلوات

لعلع صوتها ودوى في الجبال الشامخات

أسمع صداها الكون والصُّم من الكائنات

ثورة تأذن لها الرَبّ في أعالي السماوات

ونادى المنادي لتحرير أرض جباها الطغاة

ألا أن هبوا إلى المعترك بالرصاص والقلم من كل الجبهات

النفس ترخص والحياة دونت تاريخ الجزائر على عذارى الصفحات

وأرَّخَت أسطورة شعب بالدماء الزاكيات

واسترجعت سيادة الوطن بمليونية الملحمات

وتعالت بالنصر فوق سماء الحرية الهتافات

سلامًا للشهداء في جنات النعيم الخالدات

وسلامًا على أرضك الطيبة من الله والبركات

فلتحيا الجزائر حرة أبية ما توالت السنوات

تـحـيـا الـجـزائـر

أيمن سدير

الجزائر - ولاية عين الدفلى

"موطني الأبدي"

.وطني ستبقى عشقي الأبدي اللامتناهي، حبي لكَ يجري مجرى الدم

يا من تسكن الفؤاد والروح، حبك لوَّن حياتي بأزهى الألوان، أنتَ لمساتي الغالية التي لا تُشترى ولا توهب، أنتَ أغلى مُقتنياتي، أقف أمام رمزك تتفحصه عيناي وأتأمّله كعروس متزيّنة يتأملها الحاضرون. أحبك يا جوهرتي الغالية، أحبك.. لا تكفي كل الأعداد الرياضية .للتعبير عن عُمق معزتك، لو كانت الأرواح تُهدى لأهديتك روحي قبل قلبي. دُرَّتي.. ما أجملها من دُرَّة

.وطني كتُحفة فنّية موضوعة في درج التحف، تأثّر العابرون بها، وطني عشتَ شامخًا بين الأمم

.حبك كبحر غرقتُ فيه ولا أريد النجاة منه

.وطني.. عشتَ ومات لأجلكَ الكثيرون

.لا أحبك فقط، بل أدمنتُ حبك

.أعشق كل حرف وسطر يُكتب بإسمكَ

.أحِب كل قصيدة تُؤلَّف بإسمكَ

ولو خُيّرت لاخترتك وطن أنتمي إليه

.أم وأب وجَد وجَدّة حتى الممات

إسلام إبراهيم - السودان

" سودانيّ يجري في دمي "

وطني هو الوطن الذي لطالما اشتهر بشجاعة فرسانه و قوّة قلوبهم ورقّتها في نفس الوقت .. هم أُسود عند الغضب والظلم و طيبه ومحبّه .. وتسامح مع الكل .. شعبَهُ الصادق الأمين والذي فاضت أنامله بالعطاء في كل حين

الوطن الأخضر ..رمز النماء والجمال الفائق لطبيعته الزراعية الجميلة .. بلد النيلين الأبيض والأزرق ويلتقيان فيكونان نهر النيل .. بلد الحضارات القديمة حضارة " كوش " و " النوبة " .. هنا في الشمال جبال النوبة وجبل كرمه وآثار للحضارة الفرعونية .. في غرب السودان توجد به اجمل الغابات والشلّالات والمناظر الطبيعية التي تخطف الأنفاس من روعتها .. يبدأ موسم الاخضرار وهو الخريف من شهر يونيو ويستمر إلى اخر اكتوبر بعدها يبدأ فصل الشتاء الذي يستمر إلى ابريل ويأتي بعده الصيف وينتهي في اخر مايو وهذا ما يعني انّه فصل الربيع مُدّته أيام فقط فنحن في منطقه مداريه والمناطق المدارية ينعدم او يقل فيها فصل الربيع ..

شعارنا لا للعنصرية كلنا واحد ابيض او احمر او اسود كُلّنا أبناء أرض واحده وأم واحده .. نحمل الحب لبعضنا ونُعِين بعضنا في الشدائد .. ننصر الضعيف ونكرم الضيف ولا ننسى معروفا قُدِّم لنا .. اذا نادى الواجب لَبّينا بأموالنا وأرواحنا وأبنائنا .. اذا لجئت لسودانيّ لن تعود خالي الوفاض .. طمّن قلبك فأنت في أيدٍ أمينه ..

رؤى رحمة الله عبدالقادر محمد - السودان

"صرخاتُ حرب "

غزة حيث تعرفها من سماءها الذي تحول لمقبرة كأننا في دجى الليل السواد يغطي على قلبها ، تعرفها من صرخات أم لعل صرخاتها تعيد لها فلذة كبدها ، عروس تستحضر طرحتها وتاجها الأبيض ولكن خطيبها يتركها مودعاً لها شهيداً سبقاها ليزف في العليان مع حور الجنان ، وطفلا يركض خلف مأتم آبيه المحمول على الأكتاف خائفاً ماذا سيحل عليه بعد غيابه كيف له أن يهدأ أن تنطفىء حرقة قلبه أن يستوعب أنه رحل دون عودة بجسده الهزيل يودع سنده بكلماتٍ أشعلت بكاءه للأبد ، وهنا أم تبحث لإبنها عن عروس لتزفها إليه ولكنه ها هو ليرحل شهيداً عريساً تنادي الحور حبيبها ، وأب يفقد اولاده جميعهم ليبقى وحيداً يبحث عنهم في صورهم ربما ألتقطها ليوم كهذا .
هذه المدينة تروي آهات الوجع ، جميعهم سيلبثوا أعوام من الحنين والفقد والوجع وولن يبرحوا أبد بهم لن يكون هناك سنين غيث ، هزمت الحياة هذه المدينة كل قلوب العالم لن تداوي مرارة اهاليهم وأن أعينهم لن تقر بهم إلا عند الرحمن ، ستطارد دعواتهم كل خائن ، كل فلسطين تجهزت للحور والجنان .

مريهان غسان البهتيني

العرب

أحفاد سيدنا إسماعيل

وطن واحد جيل من بعد جيل

من الفُرات للبحر وحتي النيل

جسد ودم واحد بدون بديل

مصر

الكنانة شعبها أصيل

فيها الخير والأمانة كثير

والطيبة مزروعة فيها وسط النخيل

مع الكرم والشهامة في القلب الجميل

مصر الكنانة يا هِبة النيل

نِيلك يجري في دَمي يا أرض الخير

وسيف وناقة وخيل

سعودية وآل سعود

ماضي وحاضر ومجد الجدود

هي السعودية

إنْ أردتَ أنْ تعرف الأصالة بالتفصيل

فخُذ من السعودية ألفَي دليل

عن الكرم والتقدير

والقلب الذي لا يميل

هي بلد الحبيب لها مِنّي مراسيل

الحُب ومن السلام سيل

أرض الكعبة يكفيها ما قد قيل

عن أنها أمُّ القرى فهذا كفيل

فلسطين

مأوى الأنبياء والمُرسلين

وأرض الحشر يوم الدِّنن

بلد الأقصى وشجر التين

مع الزيتون وتاريخ عمره سنين

فبحق رَبّ العالمين

الذي خلق الإنسان من طين

ستعودين يا فلسطين

إلى حضن العرب والمسلمين

وسنُطهرك من المعتدين

فهذا علينا دَين

سيتحقق وهذا يقين

بأمر رَبّ العالمين

يا فلسطين

وليبيا

دي بلدنا هي أرض أجدادنا

فيها عاش ولادنا

شعب واحد ربنا سندنا

والوحدة هي عمادنا

والسودان

لو اتكلمنا عن السودان يا زول

هنقول عن الطيبة مهما نقول

والشهامة دول أولاد أصول

من الخرطوم لشندي

كل شبر فيها يشهد ويقول

سوداني دمي حامي

وبين كل العرب مقبول

سوريا

سوريا تحيا سوريا ويموت الظلم مقتول

لها قلبي في حبي لها أنا غير مسؤول

رغم الظروف سيظل اِسمها بالمجد موصول

أرض الشام تاريخ وحاضر مجدها لن يزول

أنصرها يا الله كما نصرتنا على المغول

سوريا سوريا تحيا سوريا ويموت الظلم مقتول

تونس

برشا تونس كلها رجال

عشقها فاق حد الخيال

من بنزرت لصفاقس

أرضها كلها تطرح جمال

سكن قلبي حبها ولا يزال

ساكن وفاق قمم الجبال

تونس الخضراء واحد

مهما تغيرت الأجيال

ودارت الدوائر سيبقى العقل حائر

في وصف جمال الجزائر

وكرمها لكل زائر

أرض المليون شهيد وسائر

منبع الأبطال

أبشري بأرقى البشائر

مهما العمر طال

ستنجلي الستائر

ومهما قال من قال

ستعلو وتعلو الجزائر

هذا ليس مُحال

غدًا سيُصبح هذا هو الحال

مغرب

من طنجة لطاطا مصنع الأبطال

ومن آسا أرفود كل المغرب رجال

دراري أسُود الأطلسي أسُود الجبال

جبل طارق يتحدث عنهم

ويقول مليون مقال

قاسحة عليا فرقتهم وغياب الوصال

هي كي تعود وحدتنا ونوصل حبال

حبال الوحدة في العروبة كفانا انفصال

عراق

وبابل العراق دائمًا في البال

فيها اِتْوَلد الخليل وقال

عنها من قال هي كنز الرجال

وجمجة العرب في الماضي ولا يزال

ورمح الله في الأرض ضد أي ضال

عراق الأصالة مهما الزمن مال

أرضها كلها تطرح رجال

وسعد بيعشق سارة

والإمارات

إمارة إمارة

من الشارقة لأبو ظبي رجاله رجاله

ودُبي والفجيرة هزموا اليأس وبجدارة

شعبها لا يعرف الخسارة

والصومال

صومالي أنا

حابب كل العربان ييجوا عندنا

ونتجمع كلنا كما قال ربنا

(واعتصموا بحبل الله جميعًا ولا تفرقوا)

فاسمعوا صوتي ووصلوه

أريد من الكُل أن يسمعوه

ما ذنب الدم الذي سال

لماذا علينا الحزن قد إنهال

لماذا ساءت الأحوال

لماذا الفتنه فرقتنا

بعدنا عن ديننا فمتنا

عشعش الفقر في بيوتنا

لم نعد نجد حتي قُوتنا

والخير عنّنا إنزال

فمتى يعود الوصال

كفانا انفصال

لماذا لا أذهب إلى جيبوتي

وتكون بيوت العرب بيوتي

وبيتي بيتهم ونكون واحد

دا حلمي يا رب أشوفه

قبل موتي

ايدينا واحده صوتهم مع صوتي

هيّا نعيد الوصال

كفانا انفصال

نحن واحد

موريتانيا دي في حته تانية

أرسلوا إليها سلامي من أمْ الدنيا

في مرسال

فهي في القلب مع الخليج في البال

ولبنان فيها المُر سيمر

بيروت الجمال شعبها حر

وعمان مثلها كلها

أتمني أن أذهب إليها وأمر

على كل شبر في أرضها

عمان شعبها بيعشق أرضها

والأردن لها قلبي في حبها

غير مسؤول أرض النشامة

قول عنها ما تقول اِسمها

دائمًا بالمجد موصول

وقَطر دول أولاد أصول

قطر الخير فيها زي المطر

وحفظها ربّ الرسول

والكويت

فيها الخير كثير

والأمانة دا شعبها أصيل

البحرين

الطيبة مزروعة فيها وسط النخيل

مجدها في أرضها أرض الخيل

الأصيل

اليَمن أصل العروبة

أصلها دال

على مجدها وتاريخها طال

منها مملكة سبأ القرآن عنها قال

وسد مأرب في أرضها

وجبلها وبحرها منبع جمال

فمتى نصل إلى الاستقرار

وتعود العروبة كما كانت

وينتهي الضلال

خدعونا بوَهم الاستقلال

استقلال كل عضو عن الآخر

والانفصال

انفصل الجسد الواحد

وساءت الأحوال

والشجرة الواحدة

سقطت فروعها وحزنها عليها إنهال

فلماذا يحدث هذا كفانا انفصال

هيَّا نعيد الوصال

أيا وطني العزيز متى تُزال

الراء من بين الحاء والباء

ويبقي الحُب في كل حال

هيَّا نعيد الوصال

كفانا انفصال.

الشاعر/ محمد جمعة